

الأديب الشاعر جهودت حيدر

أبا الشعر! تسمو من شماتك الذرا
ويخصب من دنيا روائعك الثرى
نسجت على أفياء عبقر لوحة
مضمخة، يهفو لها الجن والورى
قصائدك الحبلى بكسى وعسجد
تشع عقيقاً نمنم السحر أحمر
غرست رحاب الشعر فلأ و نرجساً
فضوعت الأطياب مسكاً وعنبراً
يفور الندى من راحتك فتنثشي
خمائل نعى تبعث الليل مقمراً
زها الخلد في لبنان برجاً مؤزراً
وفي سوريا حصن العروبة أزمراً
خيلان قام المجد يكتب عنهما
ملاحم تبقى للزمان مصوراً
كلنا يرى في الشام عزا مؤثلاً
وفي كامل القداح ليثاً غضنفر
جنوبك يا لبنان! يختال صامداً
ويرسم للأجيال عاصفة الثرى
أحييك يا لبنان! أرزاً ومعقلاً
وأكبر فيك الشهم جهودت حيدراً

نظير جابر

